

نور على الدرب 532 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - [00:00:40](#)

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمى زائد اسمه بالحروف الف جيم ميم مقيم في الرياض. اخونا يقول انني اعمل في معرض اكثر من عشر سنوات - [00:01:00](#)

طلبتم من صاحب هذا المعرض ان يزيد راتبي ولكن لم يستجب. ولم يزد في راتبي ولا يقدر الظروف. واكثر من مرة شرحت له وسؤالي هو هل اذا اخذت زيادة فوق راتبي دون ان يعرف؟ هل اكون ائمة؟ واذا كنت كذلك فماذا افعل - [00:01:20](#)

بالمال الذي قد اخذته من هذا المعرض وصاحب المعرض لا يعلم علما بانني لا ادري كم قد اخذت. وجهوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:40](#)

اما بعد الاجير ليس له حق على المستأجر الا الاجرة التي تعاقد عليها فيجب على المستأجر ان ادفع الاجرة بكاملها ويبادر بدفعها الى الاجير عند نهاية العمل. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان - [00:02:00](#)

ليجف عرقه. وجاء في الحديث ان ثلاثة تكون خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. ومنهم من استأجر اجيرا فاستوى ومنه العمل ولم يؤده حقه. واما ما ذكره السائل من ان اجرته قليلة وانه طلب من المستأجر ان يزيده فابى - [00:02:20](#)

فهذا راجع الى المستأجر ان اراد ان يزيد الاجرة فهذا احسن وان لم يرغب ذلك فالاجير بالخيار ان شاء ان يبقى عنده فان شاء ان يذهب الى غيره. اما ان يبقى عنده وهو يرى ان اجرته قليلة ثم يذهب يأخذ من ماله بغير علمه فهذه - [00:02:40](#)

لا تجوز وما يأخذه حرام عليه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه تاجر قد ائتمنت على ماله فلا يجوز لك ان تخونه لان ماله امانة في يدك. قد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:03:00](#)

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. قال سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الواجب عليكم حفظ الامانة وعدم الخيانة ولا تأخذ من مال المستأجر الا ما اعطاك وسمحت به نفسه وما دمت قد اخذت - [00:03:20](#)

شيئا من غير علمه فانه يجب عليك رده اليه او طلب المسامحة منه لانك اخذته بغير حق واذا كنت لا تعرف مقداره فعليك ان تقدره وان تحدده بالاجتهاد وما يغلب على ظنك ثم تدفعه اليه او تطلب منه المسامحة في ذلك. نعم - [00:03:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح بعض اهل الاموال يتركون اموالهم في ايدي مثل صاحب هذه واذا ما اختلفوا معهم ادنى اختلاف صب العامل نجمته على مال صاحب المال واخذ منه ما شاء والغريب ان صاحب - [00:04:00](#)

والمال لا يعلم الا بعد حين وقد لا يعلم. ما هو التوحيد؟ يحفظكم الله. هذا اهمال من صاحب المال وخيانة من العامل مخطي الذي

اهمل ما له وضيعه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعه المال والخيانة محرمة كما اه ذكرنا - [00:04:20](#)

الجواب الذي قبل هذا العامل امين للمستأجر ومستأمن على امواله فيجب عليه الحفظ والامانة وعدم الخيانة يجب على اصحاب الاموال ان يتنبهوا وان يحفظوا اموالهم وان لا يثقوا ثقة عمياء من كل احد فان هذا مما يغري ضعاف - [00:04:40](#)

وضعاف الايمان يغريهم بالخيانة. اذا رأوا الغفلة من صاحب المال وصاحب العمل فان هذا يغريهم بالخيانة. لا سيما وانهم يختلطون بعمال خائنين فيلقنونهم مثل هذه الامور. والامانة تقل كل ما تأخر الزمان فان الامانة تقل وتضعف الى ان ترفع - [00:05:00](#)

نهائيا من الناس فالواجب على اصحاب الاموال واصحاب الاعمال ان يكونوا على حذر وان يضبطوا انفسهم ويرتبوا امورهم ولا يثق من كل احد وغالبهم ليس هو من باب الثقة وانما هو من باب الكسل وحب الراحة فيهل اموره ويخلد الى - [00:05:20](#)

راحة او يذهب هنا وهناك للنزهة والفرجة ويضيع امواله بيد هؤلاء. وكذلك العمال اذا رأوا غفلة اصحاب الاموال واصحاب الاعمال فانهم يعطون لانفسهم فرصة الخيانة والغدر وانتهاك حقوق الآخرين. الواجب على الفريقين - [00:05:40](#)

يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يقوم كل منهم بما يجب عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعض العمال يأتي على اجر معين ومعلوم ان دخله في العام لا يتجاوز مبلغا معينا. ولكن تجده في النهاية - [00:06:00](#)

يصرف ويحول الى بلده مبالغ عظيمة تفوق ما اتفق عليه مرات ومرات. هل من كلمة شيخ صالح؟ نعم هذا كله نتيجة لما سبق التنبيه عليه وهو ان اصحاب الاموال يتساهلون في حفظها ويثقون من هؤلاء العمال - [00:06:20](#)

فهؤلاء العمال يرتعون في اموالهم ويأخذون منها ويختلسون منها مما يبلغ اكثر من رواتبهم باظعاف مضاعفة وتكثر حوالاتهم الى اوطانهم مما يدل على ان انهم آآ قد غدروا باصحاب الاعمال كافرين - [00:06:40](#)

لانا اذا قسنا رواتبهم في الشهر وفي السنة لم نجدها تبلغ هذا الحجم الذي يهولونه شهريا او في فترات مختلفة فالواجب على اصحاب الاموال ان يحفظوها وان يتنبهوا والواجب على العمال ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى لا نقول - [00:07:00](#)

كل العمال نعم تحصل منهم خيانة لا نعم لكن نقول يغلب هذا على بعض العباد نعم والا ففيهم ان شاء الله الاخير الطيبون ولكن لا لا ينبغي للانسان ان يثق الثقة العمياء بكل الناس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول - [00:07:20](#)

في قضية اخرى انني اعمل في نفس المعرض ويدخل هذا المعرض النساء المسلمات وغير المسلمات ولا بد من مباشرتهن والحديث اليهم واحيانا تحصل الملامسة بالايدي. وجهوني علما بانني اكون في بعض الايام صائما ويحصل ما يحصل والدهون - [00:07:40](#)

جزاكم الله خيرا. اولا ننصح هؤلاء النساء ان يتقين الله سبحانه وتعالى. وان يحفظنا انفسهن بالحجاب ادب الشرعي والا يخرجن الى المعارض او الى الاسواق الا لحاجة ملحة لا يمكن قضاؤها الا بخروجها - [00:08:00](#)

واذا خرجنا ان يخرجن متسترات وملتزمات للادب وان يكون خروجهن بقدر الحاجة فقط بحيث اذا انتهت حاجتهن الى بيوتهن لانهن هي المأمن لهن. الله تعالى وقرن في بيوتكن. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. هذا - [00:08:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهن اشرف النساء واعظم النساء امانة وديانة. فكيف بغيرهن من النساء؟ فعليهن ان يتقين الله سبحانه تعالى وان لا يفتن انفسهن ويفتن غيرهن فان اعظم فتنة حصلت في بني اسرائيل كانت بسبب النساء. وقال صلى الله عليه -

[00:08:40](#)

الا ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فالواجب عليهن ان يتقين الله سبحانه وتعالى في انفسهن. وان يتركن هذا التجوال في الاسواق وعلى الخروج المتكرر لا لحاجة الا لاجل التفرج او من اجل ان تعرض زينتها على الناس او من اجل كذا وكذا من

- [00:09:00](#)

الاغراض السيئة ثم الواجب على اولياء النساء ان يتقوا الله في نسائهم وان يحفظوهن ويمنعهن من الخروج الا لحاجة لابد منها وان يخرجوا معهن. ليضبطوا الامر قبل ان ينفلت من ايديهم. تكون لهم رعاية ورقابة على نسائهم - [00:09:20](#)

لانهن رعاة عليهن ومسؤولون امام الله سبحانه وتعالى عن رعيتهن ثم الواجب عليكم ايها التجار واصحاب المعارض والعمال فيها التقوى تقوى الله سبحانه وتعالى وغض البصر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا رأيت من امرأة تساهلا او - [00:09:40](#)

فتنة الا يجوز لكم السكوت على ذلك؟ من الواجب ان تنكروا عليهن وان تمنعهن من هذا التلاعب وعليكم بغض البصر وعدم المباشطة بكلام ولا يجوز للرجل ان يمس يد امرأة لا تحل له. الواجب عليك ان تكف يدك. والا تلامس المرأة الاجنبية او - [00:10:00](#) يصرحها بل الكلام معها بدون حاجة والكلام المريد محرم فكيف باللمس والمصافحة او غير ذلك؟ نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم نعود في هذا اللقاء الى رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله اياذ ابو صلاح على حياد عرضنا بعض اسئلة له - [00:10:20](#) في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل ويقول كثير من النساء هداهن الله يذهبن الى المشعوذين او الحجاب حتى يعملوا للزوج او للزوجة ثم يفرقون بين الزوج وزوجه. هل من كلمة ونصيحة لهؤلاء جزاكم الله خيرا. هؤلاء - [00:10:40](#) ويقول وجودهم في بلاد المسلمين بلاء وحكمة وجودهم شر غير مسلمين وهم اخطر على المسلمين من الامراض الفتاكة والابوينة القاتلة. هم اخطر من المخدرات والمواد المحرمة لانهم يفسدون العقائد فالواجب على المسلمين ان يمنعوا هؤلاء الواجب على ولاة الامور - [00:11:00](#)

وعلى رجال الحسبة وعلى العلماء وعلى عموم المسلمين ان يتظاهروا في منع هؤلاء وابعادهم من بلاد المسلمين. الا يجوز الذهاب اليهم ولا سؤالهم قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث اخر من اتى عرافا - [00:11:24](#) او كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والسحرة كفار السحر تعلمه وتعليمه كفر والساحر كافر يجب قتله ولا يستتاب لانه من المفسدين في الارض لا يجوز بقاؤهم في بلاد المسلمين ولا يجوز الذهاب - [00:11:44](#) اليهم ولا يجوز سؤالهم وتصديقهم ولا يجوز التعامل معهم باي وجه من الوجوه فمن ذهب الى ساحر وطلب منه ان يعمل السحر وان يعمل التفريق بين الزوجين او الجمع بين الزوجين فانه يكون قد رضي بالسحر وامر به ومن رضي به وامر به صار حكمه - [00:12:04](#)

حكم الساحر والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من حضرموت وباعثها مستمعون الف جيم دال ابو معاذ ابو معاذ يقول في سؤال الله في مسجدنا امام يقوم بالاذان وهو جالس. مع العلم انه قادر على القيام - [00:12:24](#)

وكثير الكلام عن هذا الموضوع. ومن الناس من يؤيد ومنهم من لا يؤيد. نرجو منكم تصويبنا في قضيتنا هذه جزاكم الله خيرا. الاصل في الاذان ان يكون الانسان قائما لان هذا ابلغ في الصوت ولان هذا هو الذي وردت به السنة. ويجوز للانسان ان يقعد - [00:12:44](#) ويؤذن وهو جالس لا سيما اذا كان هذا من عذر كالمريض والمقعد ولكن اذا بلغ الحال الى هذا الحد وانه لا يستطيع ان يؤذن وهو قائم فينبغي ان يوكل من يؤذن حتى يستطيع القيام ان يؤدي الاذان وهو قائم. واذا وصل الانسان الى حالة العجز المستمر بحيث لا - [00:13:04](#)

يستطيع الوقوف بصفة مستمرة فينبغي ان يستبدل بمؤذن قادر على اداء الاذان وهو قائم الا ان لا يوجد غيره اذا لم يوجد غيره فلا بأس على كل حال الاذان يصح من الانسان وهو جالس ولكن الاولى والاحسن ان يؤدي بالقيام لان هذا هو الذي وردت به السنة - [00:13:24](#)

وهو ابلغ بالصوت واذا عجز الانسان عن القيام فانه يستبدل بمؤذن قادر على القيام لكن لو اذن وهو جالس فاذا انه صحيح. الحمد لله نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عن ذلك الامام انه يقيم المولد وليلة النصف من شعبان. وهناك من - [00:13:44](#) بتشيعه على ذلك ومن الناس من لا يستحسن يوجهونا جزاكم الله خيرا. اقامة اه المولد واقامة حفل في ليلة النصف من في شعبان كل هذه بدع محدثة في الدين ما انزل الله بها من سلطان. ومن كان يقيمها فانه لا يجوز ان يكون اماما للناس. لانه يصبح - [00:14:04](#) قدوة لهم يقتدون به في هذه البدع لان الناس يقلدون الامام ويرون ان ما يفعله فهو جائز فمثل هذا لا ينصب اماما في المسجد يجب ان نناصح وان نبين له الحكم الشرعي فان التزم الحمد لله وان لم يلتزم فيجب فصله من الامامة وتنصيب امام عامل بالسنة - [00:14:24](#)

متجنبنا للبدعة قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به يعني يقتدى به الامام قدوة فاذا كان مبتدعا كان هذا لنشر البدعة

واذا كان ملتزماً بالسنة فعلى هذا سببا في احياء السنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول عن ذلكم - 00:14:44
انه لا يطمئن في الصلاة ويعجل فيها ولا تحس انك تصلي. وكذلك القراءة من كثرة من كثرة السرعة لا يفهم كم طحنه ولكن لا ما يستمع. نرجو منكم ان توجهونا على الخير والدعاء لذلك الامام لعله يتجه الى الحق. جزاكم الله خيرا - 00:15:04
نسأل الله ان يهدي ان يهدينا اللهم امين وان يهدي هذا الامام وجميع المسلمين. امين. لقبول الحق والعمل به والتوبة الى الله سبحانه وتعالى ولكن اذا بلغ الحال بهذا الامام الى الاساءة للصلاة وعدم الطمأنينة والاخلال بالقراءة فانه يجب عليكم - 00:15:24
ناصحته ان تتقدموا الى الجهة المسؤولة عن المساجد لاستبداله بغيره. والا تستمروا معه بعد مناصحته واستمراره على في اخلال للصلاة لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بالطمأنينة لان النبي صلى الله عليه - 00:15:44

سلم حينما رأى رجلا يصلي ولا يطمئن في صلاته امره باعادة الصلاة ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اعاده فقال له صل فانك لم تصلي. كرر ذلك ثلاث مرات. كل ما جاء سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل فانك لم تصلي. حتى قال الرجل والذي بعث - 00:16:04

بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني. ثم بين له النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ وفي كل مرة يقول حتى تطمئن حتى تطمئن راحة حتى تطمئن ساجدة حتى تطمئن جالسا ثم قال ثم افعل ذلك من صلاتك كلها. الرسول صلى الله عليه وسلم امره - 00:16:24
اعادة الصلاة لما كان لا يطمئن فيها. فدل على ان الذي يصلي بدون طمأنينة ان صلاته غير صحيحة. تجب عليه الاعادة وكذلك القراءة قرأ الفاتحة قراءة تخل بها او باسقاط شيء من حروفها او اشكالها الاعرابية فانه لا تصح منه قراءة الفاتحة - 00:16:44
وقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. فمن اخل بقراءة الفاتحة لم تصح صلاته الا اذا كان لا يستطيع غير ذلك. مثل هذا من لا يصلح استمراره في ظل امامه وهو لا يطمئن في الصلاة ولا يقرأ قراءة صحيحة والواجب عليكم ان تتقدموا الى الجهة - 00:17:04
المسؤولة عن المساجد لاستبداله بامام صالح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا بالاضافة الى انه كما ذكر في السابقة الشيخ صالح انه يهتم بالموالد وصيام النصف من شعبان وما اشبه ذلك. كل هذه افات الله المستعان - 00:17:24
فتجعله لا يصلح للامامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا اخوكم في الله من المدينة المنورة. أسأل هذا السؤال كنت في المدينة المنورة ومسافر الى جدة وكنت انوي العمرة - 00:17:44
عندما ركبت السيارة اتفقت مع السائق ان يقف عند الميقات ولكن السائق لم يقف عند الميقات. وعندما سألته هل وصلنا الميقات ام لا قال لقد تعدينا الميقات بمسافة وكان معه اخوة سعوديين قالوا لي سوف نصل جدة قبل نصف الليل. اجلس في جدة حتى - 00:18:04

الصباح وتعتبر مقيما فيها ثم احرم من جدة واحرم من جدة فهل العمرة صحيحة ام ناقصة ام يجب عليه شيء؟ جزاكم الله العمرة صحيحة اذا ادت مناسكها للحرام وطواف وسعي وحلق او تقصير غير صحيحة ولكن تأخيرك - 00:18:24
من الميقات الى ان وصلت الى جدة واحرم من جدة هذا خطأ لانه يجب عليك ان تحرّم من الميقات فما دمت قد احرمت من يكون عليك فدية وهي ذبح شاة في مكة توزعها على فقراء الحرم ولا تأكل منها شيئا وان لم تستطع الذبح فانك - 00:18:44
صوموا عشرة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا. الذين قالوا له ان اقامتك في جدة لمدة الليل تعتبر من المقيمين فيها هل على حق شيخ صالح؟ هذا غلط كبير. هذا جهل منهم. الله المستعان. ولا يجوز للجاهل ان يتكلم بالاحكام الشرعية. وان يفتي قال الله - 00:19:04
سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. والله سبحانه وتعالى جعل القول عليه بلا علم عدل الشرك. قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله - 00:19:24

لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فمثل هؤلاء اخطأوا وظللوا هذا السائل وركبوه الخطأ عليهم الائم تم في هذا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة -

00:19:44

الآخرة المستمعين وأمل أن يتجدد اللقاء وأنتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ صالح وأنتم يا مستمعي الكرام

00:20:04 - شكرًا لحسن متابعتكم

نحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الإذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى شكرًا -

00:20:24